

فَعَالِيَّةٌ اِتِّكَاءٌ

تطبيقات عملية لتعزيز قيم احترام ورعاية
كبار السن لدى طلاب الابتدائية والمتوسطة

إعداد:

مركز التنمية الاجتماعية بمحافظة العيص

مقدمة:

في كل مجتمع تكون تلك النفوس الكبيرة التي أنهكتها سنين البذل والعطاء وتقدم بها العمر لتصبح في فئة المسنين ولهذه الفئة من المجتمع فضل على الجيل الجديد، فكل أسرة إنما نمت من عطاء جيل سابق، ولهذه الفئة حق مستمد من تعاليمنا الإسلامية وقيمنا الثقافية وعاداتنا وتراثنا، وحين يصل الإنسان إلى هذا العمر فإن أسوأ ما يصل إليه هو الشعور بالعزلة والعجز، وأحسن ما يحصل عليه هو الشعور بالاندماج والحيوية، وهذا لا يكون إلا في مجتمع واع ومحسن. فكما يتكئ المسن على عصاه لتعضده في بقية عمره يأتي مشروع (اتكاء) ليكون السند والعضد الاجتماعي للمسنين.

عن اتكاء:

- يسعى مشروع اتكاء نحو هدف عام للتوعية بالإحسان لكبار السن والاهتمام بهم والاستفادة من خبراتهم وتقديم الأفكار العملية لتحقيق ذلك.

رسالة اتكاء:

- صناعة منتجات رقمية لتكون مرجعا للعناية بكبار السن والاهتمام بشؤونهم والإحسان إليهم ودمجهم في المجتمع بفاعلية.

أهداف اتكاء:

- التوعية بأهمية العناية بكبار السن وفهم حاجاتهم
- التعريف بأبرز الخدمات المتاحة لكبار السن
- تعزيز حضور المسنين في المجتمع وتعزيز اندماجهم
- صناعة أفكار نموذجية حول رعاية المسنين.

تعريف بالفعالية:

أهداف الفعالية:

- تعريف طلاب الابتدائية والمتوسطة بأهمية كبار السن وحقوقهم واحتياجاتهم.
- مساندة المعلمين والمناهج التعليمية والقيم المجتمعية في تعزيز القيم التربوية.
- توفير مادة مرجعية للمعلمين والمربين تساعدهم في ترسيخ قيمة احترام كبار السن.
- إثراء فعاليات الأنشطة اللاصفية في المدارس والنوادي الصيفية.

توصيات مهمة للمربين:

هذه مجموعة من التوصيات تساعد المعلمين والمشرفين الطلابيين في مهمة توعية الطلاب بأهمية كبار السن وحقوقهم وكيفية العناية بهم، وتعينهم على تصحيح بعض السلوكيات والمفاهيم الطلابية التي لا تتفق مع قيمة احترام الكبير-إن وجدت. وهي توصيات على سبيل المثال لا الحصر، وعلى المعلمين والمشرفين تدعيمها بما لديهم من حكمة وخبرة.

١. الغاية الأساسية من هذه الفعالية هي تعزيز قيمة احترام كبار السن ولفت النظر إلى احتياجاتهم النفسية والمادية، والتطبيقات الواردة في الفعالية والأدوات المذكورة ما هي إلا أمثلة قابلة للتطوير والإضافة من قبل المعلمين والمشرفين مع الالتزام بنفس الغاية.

٢. على المعلمين والمشرفين وضع قواعد مفاهيمية وسلوكية للتعامل مع الكبار، وحث طلابهم على الالتزام بها، ثم وضع عواقب

تأديبية معقولة لمن يخالفها ومحفزات لمن يلتزمها. ولإضفاء قبول لتلك القواعد لدى الطلاب يفضل إشراكهم في وضعها.

٣. إشراك جميع الطلاب في تنفيذ الفعالية أمر مهم يتطلب حثهم عليه عبر حوافز معنوية، ومن تلك الحوافز تبني مقترحات المشاركين ومنحهم لقب مساعدي المدرس أثناء الفعالية.

٤. على المعلمين والمشرفين ملاحظة أفكار طلابهم وآرائهم فيما يتعلق بكبار السن، وتدعيمها أو تصحيحها أولاً بأول. وبالإمكان اكتشاف ذلك عبر إجراء نقاشات عفوية مع الطلاب من حين إلى آخر.

مدة تنفيذ الفعالية: ساعة واحدة (٥٠ ثانية).

المتطلبات: بروجكتر - طابعة - مقص - ألوان للرسم.

أماكن تطبيقها: المدارس - المحاضن التربوية - المنازل.

المنفذون: المعلمون، المرشدون الطلابيون، الوالدان والإخوة والأخوات الكبار، وكل من له علاقة بتربية ورعاية الأطفال.

ه أنشطة ومدة كل نشاط ١٠ دقائق.

أنشطة الفعالية:

الشرائح رقم (١ - ٢ - ٣ - ٤).

النشاط الأول:

اسم النشاط: كبار المواطنين.

المدة: ١٠ دقائق

هدف النشاط: تعريف الطالب بكبار السن وأهميتهم واحتياجاتهم.

المادة العلمية:

- من هم كبار السن؟ هم كل من بلغ سن التقاعد أو تجاوز الستين من العمر، من الذكور والإناث.
- من هم كبار السن في أسرتنا؟ (غالبًا)
 - الجدود والجدات.
 - الآباء والأمهات.
 - الأعمام والعمات.
 - الأخوال والخالات.
- ما هي أهميتهم؟
 - لهم فضل علينا وعلى آبائنا.
 - بنو الوطن وأسسوه لنا.
 - يحفظون تاريخنا وتراثنا.
 - يمدوننا بالحكمة والخبرة.
- ما هي حقوقهم علينا؟
 - التقدير والاحترام.
 - الوفاء ورد الجميل.
 - العناية بصحتهم النفسية والبدنية.
 - الاستشارة.

النشاط:

يشرح مشرف الفعالية للطلاب حقوق كبار السن ثم يسألهم (بطريقة اللقاءات التلفزيونية) ويأخذ إجابة من أكثر من طالب: (تخيّل نفسك من كبار السن، وتحدث عن حقوقك).

فاصل لمدة دقيقة: مشاهدة فيديو موشن جرافيك "صحة المسنين".

المرفقات: مرفق اختياري يحوي تصميم مايك يمكن طباعته وقصه لتنفيذ نشاط المقابلات التلفزيونية.

النشاط الثاني:	الشرائح رقم (١ - ٢ - ٣ - ٤).
المدة: ١٠ دقائق.	اسم النشاط: هويتي تهذبني.
هدف النشاط: تعريف الطلاب بالأوامر الدينية والأعراف الوطنية التي تحض على احترام كبار السن.	
المادة العلمية:	

- قال ﷺ: (ليس منّا من لم يوقّر كبيرنا، ويرحم صغيرنا).
- قال ﷺ: (من شاب شبيبةً في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة).
- عن عائشة رضي الله عنها: كان النبي ﷺ إذا دخل على ابنته فاطمة قامت من مجلسها فقَبَلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا.
- عاداتنا كسعوديين تحثنا على الاهتمام بكبار السن واحترامهم واجلالهم.

النشاط: يطلب من الطالب اختيار أحد أجزاء المادة العلمية أعلاه ورسم رسمة تعبر عنه.

المرفقات: لا يحتاج هذا النشاط إلى مرفقات.

النشاط الثالث:	الشرائح رقم (١ - ٢ - ٣ - ٤).
المدة: ١٠ دقائق.	اسم النشاط: سعيد وبعيد.
هدف النشاط: تعريف الطلاب ببعض الممارسات التي تستعد وتحزن كبار السن.	

المادة العلمية: سعيد وبعيد أخوين، يتصرفان بطريقة مختلفة مع جدهم وجدتهم في البيت.

بعيد:

- يتأخر في تلبية نداءهما.
- يعبت بأغراضهما.
- يناديهما باسميهما فقط.
- ينشغل بالجوال عنهما.
- يتضجر من طلباتهما.
- لا يقبلهما.

سعيد:

- يستجيب لهما فوراً.
- يحافظ على أغراضهما.
- يناديهما: جدي - جدي.
- يترك الجوال في حضرتها.
- يصبر على كثرة طلباتهما.
- يقبلهما دوماً.

النشاط: ثلاثة طلاب يمثلون دور الجد وسعيد وبعيد.

فاصل لمدة دقيقة: مشاهدة فيديو موشن جرافيك "جلسة الوالدين".

المرفقات: تصميم يحتوي على صفات سعيد وآخر يحتوي صفات بعيد.

النشاط الرابع: الشرائح رقم (١ - ٢ - ٣ - ٤).

المدة: ١٠ دقائق. **اسم النشاط:** وفاء لأهل العطاء.

هدف النشاط: تعريف الطلاب بدور كبار السن في بناء الوطن وفي تحسين حياتنا.

المادة العلمية:

إنجازات من قبلنا:

- صنعوا لنا تاريخاً مجيداً.
- بنّو دولتنا ووحّدوا وطننا.
- رفعوا مكانتنا بين الأمم.
- حفظوا هويتنا وثقافتنا.
- وقّروا لنا حياة كريمة.
- كانوا سبباً في وجودنا.

النشاط:

1. يطلب المعلم من تلاميذه رسم كف اليد على ورقة.
2. يطلب منهم التفكير في شخصيات من كبار السن يعرفونها.
3. يناقش معهم الشخصيات المطروحة وسبب اختيارهم لها.
4. يطلب منهم أن يكتبوا داخل كف اليد جملة " أنا فخور بـ.....".
5. يطلب منهم كتابة اسم شخصية داخل كل أصبع.
6. يطلب منهم الاحتفاظ بالصورة في مكان بارز في غرفهم.

المرفقات: رسم منقط ليد وبجوارها قائمة الشخصيات التي يقترح الرجوع إليها

النشاط الخامس:	الشرائح رقم (١ - ٢ - ٣ - ٤).
المدة: ١٠ دقائق.	اسم النشاط: هل أنا بارٌّ بكبار السن؟
هدف النشاط: أن يعلم الطالب إن كان متتمراً أم لا، ولو كان بغير قصد منه.	

المادة العلمية:

هل سبق وسألت نفسك: هل أنا بارٌّ بكبار السن أم لا؟ كن صادقاً وأجب عن الأسئلة التالية، ومن ثم حاول معالجة القصور إن وجد:

- أحرص على عدم إزعاجهم حين يكونون في حالة استرخاء
- نعم (.....) لا (.....)

- أتجنّب الأمور التي تؤذيهم والتي لا يحبونها
نعم (.....) لا (.....)
- أعتذر لهم حين أخطئ في حقهم
نعم (.....) لا (.....)
- أحافظ على ممتلكاتهم ولا أعبث بها
نعم (.....) لا (.....)
- أهتم بصحتهم وأذكرهم بمواعيد دوائهم ووجباتهم
نعم (.....) لا (.....)
- أصبر على طلباتهم ولا أغضب من توبيخاتهم
نعم (.....) لا (.....)
- لا أستخدم الجوال والألعاب حين أكون معهم
نعم (.....) لا (.....)
- أمارحهم حتى يفرحوا ويشعروا بالسعادة
نعم (.....) لا (.....)
- أقبل أيديهم وأحب رؤوسهم دومًا
نعم (.....) لا (.....)
- أساعدهم في ارتداء ملابسهم وتحسين مظهرهم
نعم (.....) لا (.....)
- أرافقهم حينما يخرجون وحدهم
نعم (.....) لا (.....)
- أعترض عندما يتحدث أصدقائي سلبيًا عن كبار السن
نعم (.....) لا (.....)

النشاط:

يوزع هذا الاستبيان على الطلاب، ويخبرهم مشرف الفعالية أن أي منا قد يكون عاقًا بكبار السن بغير قصد، ولا يعني هذا أن الشخص سيء. ويخبرهم

أن هذا الاستبيان هدفه أن يعرف كل منا مستواه في التعامل مع كبار السن كي يطوره ويرتقي به إن كان هناك قصور.

ثم يبدأ المدرس بقراءة الأسئلة والإجابة عنها ويطلب من الطلاب فعل ذلك أيضا. فإذا أجاب أحدهم بـ (لا) عن سؤال أو سؤالين فمعنى ذلك أنه في طريقه ليصبح عاقًا، وإذا أجاب بـ (لا) عن ٣ أسئلة وأكثر فهو يحتاج إلى مساعدة لتغيير سلوكه، وعلى مشرف الفعالية أن يعزز ثقته في أنه سيتغير إلى الأفضل بعد تلقي المساعدة.

فاصل لمدة دقيقة: مشاهدة فيديو موشن جرافيك "ترفيه المسنين."

المرفقات: قائمة الأسئلة مع مربعين للإجابة بـ نعم أو لا عند كل سؤال.

خاتمة:

في خاتمة هذه الفعالية نتوجه بالشكر للمربين والمعلمين لما يقومون به من دور مركزي في توعية الناشئة وتعزيز القيم الإسلامية والوطنية فيهم، وترجو منهم انطلاقًا من هذه المكانة التي يتمتعون بها تبني هذه الفعالية وتطبيقها، مع منحهم الحق في تطويرها وتطويرها وفق نوعية الطلاب الذين يشرفون عليهم والبيئة التي يوجدون فيها. ونرحب أيضًا باستفساراتهم واقتراحاتهم.

المرفقات:

هذه مجموعة مرفقات يمكن استعراضها مع الطلاب عبر أجهزة التشغيل الموجودة في المدرسة:

- **موشن جرافيك: ترفيه المسنين.**
- **موشن جرافيك: صح المسنين.**
- **موشن جرافيك: جلسة الوالدين.**